ورُوي عنهُ انهُ كان اعظم لذّةٍ عندهُ ان يرضّ لحمهنَّ ويمتصّ ما فيهِ من الدم . وذُكر عن ايطاليانيٍّ آخر انهُ كان يفعل مثل ذلك حتى قتل ابنةً لهُ عمرها سنتان واكل أليتيها وفخذيها وصدرها . وفي سنة ١٨٨٤ ضلّ بحارةٌ من الانكليز في البحر فلما نفد قوتهم ذبحوا واحداً من ناشئيهم واكلوا لحمهُ نيئاً والدم يسيل منهُ . والروايات من مثل ذلك كثيرة مما يدلّ على ان هذه الخلّة متأصلة في فطرة الانسان وانما يمنع منها التهذيب المَدَنيّ والدين الصحيح ولكن اذا دعاها داعي الطبع من جوعٍ او غيرهِ لم تلبث ان تظهر ويتغلب الطبع الحيواني على الطبع الانساني

طوابع البريد

ننشر هذه المقالة تنشيطاً لكاتبها وتجرئةً لهُ على الخوض في غمار الكتابة والانشآء لانها اول ما جرى بهِ قلمهُ وانما اختار هذا البحث لانهُ من المولعين بهِ ومعلومٌ ان افضل ما جرى بهِ القلم ما وافق ذوق الكاتب قال

يُنسَب اختراع طوابع البريد الى رجلٍ انكليزي يقال لهُ جمس شلمر وقيل رولند هيل سنة ١٨٣٩ وهي السنة التي استُعملت فيها ثم جرت عليها حكومة البلجيك سنة ١٨٤٧ ولم تستعمل في فرنسا الا سنة ١٨٤٨ مع ان المسيو دڤلاير مخبر مجلس الشورى كان قد عرض على حكومة فرنسا عمل نوع من هذه الطوابع منذ سنة ١٦٥٣ وقد صُنعت واستمرّت مدةً ثم الغيت في وقتٍ مجهول لسببٍ مجهول الى ان تجددت في انكلترا في التاريخ المذكور ثم عمّ استعمالها جميع الممالك المتمدنة وآخر مملكةٍ دخلتها كانت

مملكة اليونان سنة ١٨٦١

ولما كان الناس في هذه الايام مولعين بجمع اصناف طوابع البريد على سبيل المنافسة او التجارة رأيت ان انقل الى من يهمهم هذا الشأن من قرآء الضيآء ملخص فصلٍ ورد في احدى المجلات الافرنجية في هذا المعنى قالت

تنقسم طوابع البريد الى عشرة اصناف وهي طوابع الارسال وطوابع الغرامة وطوابع الردّ (اعني الطوابع التي تُلصَق على الرسائل المردودة الى اربابها) وطوابع الجرائد والطوابع الاميرية (وهي تختص بالمتوظفين الذين لهم حق ارسال كتبهم بدون رسم) وطوابع الاحتياط وطوابع البُرُد الخصوصية وطوابع التلغراف وطوابع الخزينة وطوابع الظروف والبطائقِ البريدية

اما عدد اصناف الطوابع فالموجود منها الآن ٣٣٠٠٠ صنف منها ١٠٠٠٠ طوابع بريد و ٢٣٠٠٠ طوابع خزينة وهو عدد الطوابع الاصلية دون ما يلحقها من اختلاف الالوان والمضافات العرضية على ما سنذكر بيانهُ

واما مجموعاتها فلها ثلاثة شروط وهي وجود ديوان (ألبوم) متقن الصنعة ونموذجات اصلية وطوابع نادرة

اما الديوان فشرطهُ ان يكون من ورقٍ متين وتكون اوراقهُ قابلة النزع والزيادة لما يلزم من ذلك احياناً وتكون مفصلةً ببيان الوجوه التي أُرصِد لها كل نوعٍ من الطوابع مع بيان قيمها وألوانها باصنافها ويكون مع كل نوعٍ منها صورة الطابع الاصلية باللون الاسود . والصفحات تقسم عادةً الى ابياتٍ وحقول يُجعَل في اعلاها بيان القيم والالوان مع الصور السودآء المذكورة

هذا في ديوان الطوابع واما ديوان الصحف البريدية (enliers) من الظروف والبطائق واللفائف فينبغي ان تكون اوراقهُ من المقوّي مجهزَّةً بمسالك تُسلَك فيها الصُحُف دون الصاق

واما النموذجات فيجب ان تكون الطوابع والصحف في حالةٍ حسنة بحيث لا تكون ممزقةً ولا مطموسة وان تكون سليمة الهامش او التسنين اذا كانت كذلك وان تكون اصلية اي غير مقلدة لان المقلَّد لا يصلح لأن يوضع في الديوان الا اذا صُرّح بانهُ نسخةٌ عن اصلهِ

والطوابع المقلَّدة ان لم تكن متقنة الصنعة تُعرَف من اول نظرة ولا سيما عند الخبير واما المتقنة منها فلا تُعرَف الا باستعمال العدسية وان بقيت ملتبسة فافضل طريقةٍ لازالة الشبهة ان تقابَل بطابعٍ من نوعها بعد ان يتحقق انهُ اصلي

ولا بد للمشتغل بهذا الشأن ان يكون متحققاً من امورٍ احدها الحروف التي تُرقَم على الطوابع لمعرفة قيمتها مع معرفة قيم بعض المسكوكات من بعض . والثاني ان يتنبه للرسوم النائئة على ورق الطوابع غير الرسوم المطبوعة بالالوان . والثالث العلاوات القيمية التي تُطبَع على بعض الانموذجات فتغيّر قيمتها . والرابع ما تفعلهُ بعض الحكومات من استعمال بعض الطوابع في غير الغرض الذي طُبعت لاجلهِ ويُعرَف ذلك من صورة الختم الذي تُختَم بهِ . والخامس اختلاف الالوان في النموذج الواحد وهذا الاختلاف لا قيمة لهُ الا اذا كان بين لونين واما اذا كان في اللون الواحد بان يكون اشدّ صفآءً او اشباعاً فهو غير معتبر لان هذا قد يكون من الامور

العارضة في الطبع . والسادس الشذوذ في الوان بعض الطوابع او تسنينها او الرسم الناتئ عليها وهذا كلهُ مما يزيد في قيمة الطابع ولكن بعضهُ يحتمل التزوير ولا سيما اللون بان يُغمَس الطابع في نوع من الحوامض فيتبدل لونهُ وهو مما ينبغي التنبه لهُ . والسابع الطوابع الوقتية وهي قد تكون رسمية تطبعها الحكومات في بعض الشؤون المتعلقة بها وقد تكون خاصة كطوابع بعض المعارض مثلاً . والثامن الطوابع المعادة وهي تخالف الطوابع الاصلية في الورق والصمغ ونقاوة الحروف والتسنين وقيمتها اقل من الاصلية

واما الطوابع النادرة فاشهرها الآتية

			فرنكات
جزيرة موريس	بنس ١	نارنجي	١٨٤٧ ٥٠٠٠
» »	» ٢	ازرق	» ٢٠٠٠
» »	شلين ١	اصفر	١٨٦٢ ١٥٠٠
ملداڤيا	٨١ بارة	بدون ختم	١٨٥٨ ١٠٠٠
»	» »	مختوم	» ٣٠٠
»	٢٧ »	بدون ختم	» ٥٠٠
جزيرة الريونيون ١٥و٣٠ سنتاً اسود على ازرق			١٨٥٨
		الاثنان معاً	٢٧٠٠
هاواي	سنت ٢	ازرق	١٨٩٢ ٢٥٠٠
»	٥ سنتات	»	» ١٥٠٠
»	١٣ سنتاً	»	» ١٠٠٠
غويانا الانكليزية	سنت ٢	وردي	١٨٥٠ ٢٥٠٠
» »	٤ سنتات	اسمر	» ٦٥٠
» »	٨ »	اخضر	» ٧٥٠
» »	٤ »	ازرق	١٨٥٦ ١٢٠٠

افغانستان	روبية١	اسمر بنفسجي ١٨٧٠	٥٠٠
كولمبيا	٢٠ سنتاً	وردي بدون ختم ١٨٦٢	٦٥٠

اما مجموعات الطوابع فاشهرها مجموعة المسيو فرّاري ويقدَّر ثمنها بمليوني فرنك (وجآء في بعض الجرائد الاميركانية انها تقدَّر بمليون واربع مئة الف ريال) . ثم مجموعة المسيو تاپلين الموقوفة في دار التحف البريطانية ويقدَّر ثمنها بثماني مئة الف فرنك . ثم المجموعة التي باعها المسيو كايڤوت وثمنها مئتا الف فرنك . ثم مجموعة المسيو روشلد ومجموعة الدكتور لجران وتقدر الواحدة منهما بمئة واربعين الف فرنك . ثم مجموعة المسيو پنيار وتقدَّر بخمسين الف فرنك . انتهى

حبيب اليازجي

الشعر الخديوي

وردتنا عدة منظومات اجابةً لما اقترحناهُ في الجزء الاول من نظم الكلام الذي روتهُ جريدة الغولوى عن لسان الجناب العالي فاخترنا منها المنظومتين الآتيتين اولاهما لحضرة الشاعر المجيد الياس افندي الغضبان من ادبآء حلب قال

اليكِ بعثنا يا مليكةَ عصرنا ... بضُمّة زَهر مثل اخلاقكِ الزُهرِ
ألا وهي عُربون المحبة والولا ... لدولتكِ الغرّآء من ساكني مصرِ
فزنبقها والياسمين ووردها ... يمثّلُ منهم كلَّ قلبٍ مدى الدهرِ
تضوَّع منها طيب عرفٍ لقد غدا ... بخورَ صلاةٍ زاكياً طيّب النشرِ
لاجلكِ يا سلطانة المجد والعلى ... وزهرةَ ربّات الممالك والفخرِ